

## دراسة مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة الجامعة

### Studying the level of cultural and recreational sports awareness among university students

بن سميثة العيد<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المركز الجامعي نور البشير- البيض (الجزائر)، l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/04/25؛ تاريخ القبول: 2021/09/25؛ تاريخ النشر: 2021/09/30

#### ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة الجامعة ولاية تيارت، ومعرفة الفروق في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي تبعاً لمتغير الممارسة للأنشطة الترويحية الرياضية، اعتمد الباحث على المنهج لوصفي بالدراسة التحليلية، وتم اختيار العينة بالطريقة الطباقية العشوائية وبلغت (250) طابا وطالبة، واستخدم الباحث استبيان خاص بالوعي الثقافي الترويحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى الطالب الجامعي يتميز بدرجة متوسطة وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة الجامعة ولصالح الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، وعليه يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالأنشطة الترويحية الرياضية، والعمل على تنميتها وتفعيلها لدى الطلبة، لما لها من دور بالغ في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي للطلبة.

– الكلمات المفتاحية: (الوعي الثقافي الترويحي الرياضي؛ الثقافة الرياضية؛ الطالب الجامعي).

#### Abstract:

The study aimed to know the level of cultural recreational sports awareness among the students of the University of Tabart, and to know the differences in the level of cultural recreational sports awareness according to the practice variable of recreational sports activities, the researcher relied on the descriptive method of analytical study, and the sample was selected by stratified random method and reached (250) students The researcher used a questionnaire on recreational cultural awareness.

The results of the study showed that the level of cultural recreational sports awareness among university students is characterized by a medium degree, and that there are statistically significant differences in the level of cultural recreational sports awareness among university students and for the benefit of practitioners of sports recreational activities, and therefore the researcher recommends the need to pay attention to recreational sports activities, and work to develop and activate them Students, because of their role in the level of cultural awareness of recreational sports for students.

**Keywords:** (cultural awareness recreational sports; sports culture; university student)

**I- تمهيد :**

تزداد مكانة الترويح وأنشطته رسوخا في المجتمع العربي يوما بعد يوم، فلم يعد الترويح ترفا هامشيا في حياة الأفراد بل الاحتياج إليه يكاد يكون يوميا لتنشيط البدن واكتساب الصحة والعافية والشعور بالرضا والإشباع والقبول على كافة المستويات السلوكية للشخصية الإنسانية، ومن ثم أصبح الترويح جزءا من اهتمامات الدول حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي لأهميته لجميع الأعمار في المؤسسات التربوية، ولعل التطور السريع الحادث في التغيير الثقافي أثر تأثيرا كبيرا على وقت الفراغ وأصبحت ممارسات الفرد وعاداته تؤثر في ممارسات المجتمع وهو نتاج تكيف الثقافة مع روح العصر فالثقافة تلعب دورا مهما في حياة الإنسان بل هي جزء مهم في حياة الإنسان كعضو في المجتمع فهي تساعد بصفة عامة على التمييز بين فرد وآخر وجماعة وأخرى، وبين مجتمع وآخر.

كما يذكر كل من "محمد الحماحمي" و"عايدة عبد العزيز" (1993) أن فهم الطبيعة الشمولية للثقافة يرتبط بفهم وقت الفراغ ومناشطه، كما أن فهم وقت الفراغ ومناشطه يرتبط بالثقافة، ويشير "كابن" إلى أن الترويح الثقافي يهدف إلى إكساب الممارسين المعرفة والمعلومات والمفاهيم وممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تسهم في تربية الطلبة باعتبارها نظاما تربويا له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال أنشطة الترويح المختار، كوسيط تربوي متميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة تؤثر على الطالب وتكسبه اتجاهات وتقويمات وسلوكيات سليمة تجعله يتلاءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتنمي نواحي النقص لديه، فإذا فقد الطالب قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن الأنشطة الترويحية تعوضه عن هذا النقص، من خلال شعوره بإمكاناته أثناء الممارسة (الزبون والقاضي، 2016، صفحة 127).

ويؤكد كما "درويش" و"الخولي" (2001) أن الترويح يشمل كم هائل من المعارف والمفاهيم والمعلومات والرموز، وقد أصبح على ممارس الترويح أن يلم بقدر من الثقافة النوعية المرتبطة بالنشاط الذي يمارسه من يستطيع أن يستمتع به بشكل كامل، فالأنشطة الترويحية تعد من أبرز الوسائل الترويحية البدنية والنفسية، التي تساعد على تحقيق حياة متوازنة، بشكل خاص عندما يصبح النشاط الرياضي نشاطا ترويحيا يستثمره الطالب في وقت فراغه بما يعود عليه بالصحة البدنية والشعور بالسعادة النفسية والانسجام الاجتماعي وتمثل التأثيرات الإيجابية لهذه الأنشطة في الشعور بالرفاهية والسعادة والاستقرار العاطفي والتوافق النفسي وتحقيق الذات ونمو الشخصية وتوطيد العلاقات الاجتماعية السليمة، والصدقات والتوجيه في الحياة وأداء الواجبات بشكل أفضل.

وقد قامت إيمان محفوظ (1995) بدراسة لوضع مقياس لمستوى التنور التربوي لدى طلبة الجامعة، وقد قامت بتقنيه على المجتمع المصري ودراسة "أوديل" "Odee" (1998) لتحديد مفاهيم التلاميذ وعائلاتهم خلال حياتهم اليومية عن أوقات الفراغ والترويح، وجاءت هذه النتائج إيجابية لمعرفة التلاميذ لأوقات فراغهم وأنشطته الترويحية.

الأمر الذي دفع الباحث لإبراز أهمية الأنشطة الترويحية الرياضية كنشاط ثقافي اجتماعي وأنها تبلورت ضمن نسيج المجتمع وضرورة التركيز على المدى البعيد على أنواع الأنشطة الرياضية التي تعمل على غرس ثقافة إيجابية وتؤثر على سلوكيات واهتمامات عدد كبير من الأفراد والمجتمع.

**I-1- إشكالية الدراسة:**

تحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة، فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس، كما تمثل الأنشطة الترويحية الرياضية بمجالاتها وأنشطتها المختلفة ناتجا طبيعيا لسلسلة محاولات ثقافية تكونت وتنامت من خلال ظروف وخبرات اجتماعية وتاريخية ومعيشية محددة، ومن هنا كان أهمية التركيز على الأنشطة الترويحية وتبنيها كونها تشكل أحد المرتكزات الاجتماعية الهامة لحياة ذات نوعية على المستوى الاجتماعي، والثقافي، والأخلاقي، والصحي في المجتمع وهذه النوعية تؤثر بدورها في خلق حالة إيجابية لدى طلبة الجامعة تتمثل في تحسين وتطوير نمط الحياة والسلوك الإيجابي اتجاه الذات والآخرين ضمن إطار من القيم والمعتقدات التي تعمل على تعزيز وتيسير التوازن في بنية وشخصية الفرد والمجتمع، كما تعد الأنشطة الترويحية الرياضية مكونا هاما للنسيج الثقافي في المجتمع بشكل عام وثقافته الفرعية بشكل خاص، فهي تشكل قنوات للخبرة والاندماج

الثقافي والاجتماعي للأفراد كونها تتميز بمقومات ومفاهيم وخصائص تسهم في تشكيل القيم والاتجاهات الإيجابية والهوايات والمواقف الشخصية لدى طلبة الجامعة الممارسين منهم والمشاهدين، الأمر الذي يدعم عملية الانصهار والتلاحم ما بين الأفراد والمجتمع.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح أن المجتمع الجزائري لم يتم بأي دراسات حول الوعي الثقافي الترويحي الرياضي، بالرغم من الاحتياج إليه لتنشيط البدن واكتساب الصحة، ونظراً لما يواجهه الترويحي الرياضي من سوء إدراك للمفاهيم والتحديات الصعبة في تنفيذ البرامج وضعف الإمكانيات وعدم الاكتراث بأهميته وعم تحديد مفهوم مجالاته.

ويرى الباحث أنه من الضروري القيام بهذه الدراسة وتبيان الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الترويحية في نشر الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة الجامعة أثناء أوقات الفراغ للاستثمار الجيد والابحاث لطاقتهم وفي ضوء هذا يطرح الباحث الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية؟

#### I-2- فرضيات الدراسة:

- 1- يتباين مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت ولصالح الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

#### I-3- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت.
- 2- الكشف عن الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الترويحية في نشر الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت.

#### I-4- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

I-4-1- **الوعي الثقافي الترويحي الرياضي:** يقصد به إدراك الطلبة والطالبات بالجامعة بالمفاهيم الترويحية في الجوانب المعرفية، والاجتماعية والنفسية.

I-4-2- **الثقافة الرياضية:** وتعتبر الثقافة الرياضية وجهاً ثقافياً وحضارياً مشرفاً وثرياً وجددير بأن يلم الإنسان المعاصر الذي هو في أمس الحاجة إلى الصحة واللياقة والثقافة الرياضية.

I-4-3- **الطالب الجامعي:** هو كل شخص يدرس بالجامعة من أجل تلقي العلم قصد الحصول على شهادة معترف بها.

#### I-5- الدراسات السابقة والمشاهدة:

- 1- دراسة منار موسى سعيد (2011) هدفت إلى التعرف إلى واقع الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني، والتعرف إلى مستوى الخدمات والأنشطة والبرامج الرياضية التي تقدمها المؤسسات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والتحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (463) فرداً وإدارياً بالإضافة إلى (17) اتحاداً رياضياً أولمبياً أردنياً، وتم استخدام الاستبانة والتحليل البيئي.
- توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني يشكل عام، كما أظهرت عدم اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تبني خطط واليات موجهة نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع الأردني، وأوصت الدراسة بضرورة تبني إستراتيجية للعمل على تنمية الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني والقيام بعمليات التنفيذ والتقييم وإجراء التعديلات المناسبة.
- 2- دراسة خليفة طالب مبهاني (2002) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الوعي الثقافي الترويحي لطلبة وطالبات قسم التربية البدنية والرياضية بالكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية وعددهم (150) طالباً وطالبة، كما طبق مقياس الوعي الترويحي الرياضي من

إعداد الباحث وأظهرت نتائج الدراسة تقنين المقياس بحساب معاملات الصدق والثبات، وتم تجربته بصورته النهائية، وأوصى الباحث باستخدامه للمقارنة بين الطلبة والطالبات في تحديد مستوى الوعي الثقافي الترويحي.

## II – الطريقة والأدوات :

### II – 1 – منهج الدراسة:

اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي بالدراسة التحليلية باعتباره من أنسب المناهج للوصول إلى أهداف الدراسة المسطرة.

### II – 2 – مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة تيارت، وتم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في (250) طالبا وطالبة يمثلون (25%) بعد إجراء الدراسة الأساسية من مجتمع وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة المقصودة، كما يوضحه الجدول رقم (01).

– جدول رقم (01): يبين مواصفات عينة الدراسة.

التخصص	العدد الإجمالي	العينة المختارة	النسبة المئوية
طلبة علم النفس	225	57	25,33%
طلبة علم الاجتماع	198	48	24,24%
طلبة الحقوق	412	102	24,75%
طلبة التاريخ	165	43	26,06%
المجموع	1000	250	100%

### II – 3 – مجالات الدراسة:

II – 3 – 1 – المجال البشري: أجريت الدراسة على طلبة جامعة تيارت السنة الأولى والبالغ عددهم (1000) طالبا وطالبة.

II – 3 – 2 – المجال المكاني: أجريت الدراسة على طلبة السنة الأولى بجامعة تيارت.

II – 3 – 3 – المجال الزمني: امتدت الدراسة من 2020/12/16 إلى غاية 2021/03/25.

II – 4 – أدوات الدراسة: قصد الإمام بالموضوع أعد الباحث الاستبيان الخاص بالوعي الثقافي الترويحي الرياضي، حيث قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية الأطروحات والكتب من أجل تحديد وضبط محاور الاستبيان.

أ – استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي:

المكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، بعد المفاهيم الترويحية المعرفية (10) فقرات، بعد المفاهيم الترويحية الاجتماعية (10) فقرات، بعد المفاهيم الترويحية النفسية (10) فقرات، واعتمد الباحث على سلم (Likert) ثلاثي التدرج بالنسبة للإجابة على عبارات استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي (أوافق، أوافق أحيانا، لا أوافق).

ب – صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض استمارة (استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي) على مجموعة من الخبراء، وذلك لإبداء الرأي حول محاور الاستبيان التي تتناسب واستعدادات واحتياجات أفراد عينة البحث، وكذلك لإبداء الرأي حول علاقة الفقرة بالمحور، وسهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة، والوضوح من حيث الصياغة اللغوية، وحذف أي فقرة أو فقرات غير مناسبة، وتعديل ما يرويه مناسب من أجل إثراء هذه الدراسات من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02).

– جدول رقم (02): يبين أبعاد وعدد العبارات استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي المتفق عليها.

أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي	عدد لعبارات
المفاهيم الترويحية المعرفية	10
المفاهيم الترويحية الاجتماعية	10
المفاهيم الترويحية النفسية	10

## II – 5- الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان "الوعي الثقافي الترويحي الرياضي" قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (37) طالب وطالبة بجامعة تيارت كمرحلة أولى، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق الاستبيان "الوعي الثقافي الترويحي الرياضي" على نفس أفراد العينة الأولى، وكان هدف الدراسة الاستطلاعية هو إبراز الأسس العلمية للاختبار ومدى صلاحيته (الصدق والثبات، الموضوعية).

## - دراسة الأسس العلمية للأداة:

- جدول رقم (03): يبين معامل درجات الثبات لاستبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي.

معاملات الارتباط بالدرجات الكلية للاستبيان	أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي
0,84	المفاهيم الترويحية المعرفية
0,90	المفاهيم الترويحية الاجتماعية
0,87	المفاهيم الترويحية النفسية
0,88	الدرجة كلية للاستبيان

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي والدرجة الكلية، وجاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) حيث انحصرت بين (0,84 إلى 0,90).

أما قيمة الدرجة الكلية للاستبيان كانت (0,88)، ومما سبق يتضح تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الحالية.

- جدول رقم (04): يبين معامل درجات الثبات لاستبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي.

معامل الصدق	معامل الثبات	درجة الحرية	حجم العينة	أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي
0,94	0,88	19	20	1 المفاهيم الترويحية المعرفية
0,95	0,91			2 المفاهيم الترويحية الاجتماعية
0,93	0,86			3 المفاهيم الترويحية النفسية
0,94	0,89			الدرجة كلية للاستبيان
قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (19) = 0,389				

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم درجات الصدق الذاتي المتحصل عليها والمحصورة بين

(0,93) كأدنى قيمة، و(0,95) كأعلى قيمة، تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1).

إضافة إلى ذلك تشير تلك القيم الموضحة في الجدول رقم (04) أنها أكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت (0,91) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) ودرجة الحرية (19)، وعليه فإن استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي يتمتع بدرجات صدق عالي فيما وضع من أجله.

## II – 6- الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- النسبة المئوية.

- معامل الصدق الذاتي.

- اختبار (ت).

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل ألفا كرونباخ.

**III- النتائج ومناقشتها:****III-1- عرض وتحليل استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي:**

- جدول رقم (05): يبين الترتيب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الوعي الثقافي الترويحي لدى طلبة جامعة تيارت.

الترتيب	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي
3	متوسطة	55,12%	5,99	12,39	1 المفاهيم الترويحية المعرفية
1	متوسطة	60,15%	5,75	13,74	2 المفاهيم الترويحية الاجتماعية
2	متوسطة	58,30%	6,02	12,86	3 المفاهيم الترويحية النفسية
	متوسطة	57,85%	5,58	12,99	الدرجة كلية للاستبيان

يتضح من الجدول (05) أن مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت كان متوسط حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (57,85%)، وفيما يتعلق بترتيب الأبعاد كانت المفاهيم الترويحية النفسية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت (60,15%) يليها المفاهيم الاجتماعية بنسبة مئوية قدرت (58,30%)، وأخيرا المفاهيم المعرفية بنسبة مئوية قدرت (55,12%).

**III-2- عرض وتحليل تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة الجامعة**

- جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية

على مستوى الوعي الثقافي الترويحي لدى طلبة جامعة تيارت.

الدلالة الإحصائية	قيم (ت) المحسوبة	غير الممارسين للترويحي الرياضي (ن=90)		الممارسون للترويحي الرياضي (ن=160)		أبعاد استبيان الوعي الثقافي الترويحي الرياضي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	3,02	5,66	12,36	6,58	14,72	1 المفاهيم الترويحية المعرفية
دال إحصائيا	3,59	6,24	13,09	7,02	16,25	2 المفاهيم الترويحية الاجتماعية
دال إحصائيا	4,17	5,92	12,17	6,94	15,80	3 المفاهيم الترويحية النفسية
دال إحصائيا	3,96	5,41	12,54	6,08	15,59	الدرجة كلية للاستبيان
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (248) = 1,98						

من خلال الجدول رقم (06) يتبين بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطلبة الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للممارسين (15,59)، وقيمة (ت) المحسوبة البالغة (3,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (248) وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدرة ب(1,98).

**III-3- مناقشة الفرضيات:****III-3-1- مناقشة الفرضية الأولى:**

أن مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت كان متوسط حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (57,85%)، ويرى الباحث أن ظهور مثل هذه النسبة يرجع إلى إيمان الطلبة بأن الترويحي الرياضي يعتبر عاملا هاما في تحديد لون واتجاه الثقافة فلم يعد نشاطا هامشيا بل هو عامل مؤثر وفعال في إثراء ثقافة الناس وفكرهم.

ولم يعد الترويحي الرياضي مقتصرًا على تحقيق المتعة والسعادة للفرد أثناء وقت الفراغ، بل تعدى هذه الرؤى ليصبح ذو أبعاد عديدة تخدم الفرد والمجتمع، وهو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، ويعد من الممارسات المحببة إلى الطلبة

باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية لكونها تساهم في إيجاد إنسان لائق من الناحية الانفعالية والصحية، وهذه المرتكزات لا تتحقق إلا بشيوع ثقافة رياضية ندعو لها ونقربها إلى أذهان الجميع، نظرا لإسهاماته في الحياة العصرية، كتطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد والتحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.

ويستشهد الباحث برأي باحث الاجتماع مُجَّد علي مُجَّد أن المجتمعات الحديثة تعمل على استثمار وقت الفراغ بالترويح الرياضي من خلال تنقيف الناس ليعرفوا كيفية استثمار وقت الفراغ بالترويح، ويطلب بأن يرفع مع شعار للرياضة للجميع شعار آخر وهو "الترويح الثقافي والفني للجميع" استكمالا للحاجات الإنسانية في هذا الصدد. وتوافقت مع دراسة كل من "كافاجوي" (1997)، و"كولتر" (1997)، "بالدوين" (1998) التي أسفرت نتائجها عن تحديد مفاهيم ومدرجات أوقات الفراغ، فكان الاختلاف في مفهوم وقت الفراغ والاتفاق في العنصر الاجتماعي والعنصر الثقافي، ودراسة منار موسى سعيد (2011) التي توصلت إلى وجود مستوى مقبول من الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني بشكل عام.

### III-3-2- مناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت تعزى لمتغير الممارسة، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطلبة الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي طلبة الجامعة بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ودورها في ملء أوقات فراغهم بشكل إيجابي، لما له من منافع نفسية وعقلية واجتماعية، وأن الطلبة يدركون أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تحقق لهم الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية والتوجه نحو الحياة، وأن النشاط الترويحي الرياضي يعد ركنا أساسيا من أنشطة الأفراد، والذي من خلاله يتم تحقيق الاستثمار الأفضل لوقت الفراغ، لما يتميز به من أهمية كبيرة في تحقيق الوعي الثقافي الترويحي الرياضي للفرد من النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من "كوك" (2006)، "الجندي" (2009)، "يونس" (2001)، "حادقي" (2014)، "الزبون" و"القاضي" (2016) من حيث التأثيرات الإيجابية للأنشطة الترويحية في تحقيق الوعي الثقافي الترويحي لدى الطلاب. ويؤكد كما "درويش" و"الخولي" (2001) أن الترويح يشمل كم هائل من المعارف والمفاهيم والمعلومات والرموز، وقد أصبح على ممارس الترويح أن يلم بقدر من الثقافة النوعية المرتبطة بالنشاط الذي يمارسه من يستطيع أن يستمتع به بشكل كامل.

### III-4- الاستنتاجات:

- أن مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت كان متوسط حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (57,85%)، وفيما يتعلق بترتيب الأبعاد كانت المفاهيم الترويحية النفسية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت (60,15%) يليها المفاهيم الاجتماعية بنسبة مئوية قدرت (58,30%)، وأخيرا المفاهيم المعرفية بنسبة مئوية قدرت (55,12%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت تعزى لمتغير الممارسة، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطلبة الممارسين للنشاط الترويحي الرياضي.

### III-5- التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الترويحية الرياضية، والعمل على تنميتها وتفعيلها لدى الطلبة، لما لها من دور بالغ في مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي للطلبة.

- الاهتمام بالبرامج الترويحية الرياضية المقدمة من حيث الاستفادة من الخبراء في مجال الترويح الرياضي.

**IV- الخلاصة:**

يشهد الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بالأنشطة الرياضية المختلفة على مستوى العالم، حيث لم تعد مقصورة على المجتمع دون غيره، بل أصبحت ممارستها متاحة للجميع عبر برامج الترويج الرياضي المتعددة الرسمية وغير الرسمية، والتي تشمل ما يعرف ببرامج الرياضة للجميع. والأنشطة الترويجية كأحد أنواع هذه الأنشطة تعد جزءا من النظام التربوي والاجتماعي، فالترويج الرياضي مطلوب في حياة الفرد لتوافقه مع طبيعة النفس البشرية السوية لتلبية بعض حاجاتها وتحقيق سلامتها النفسية والبدنية. ومن خلال استعراض نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة مستوى الوعي الثقافي الترويجي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تبارت، تبين أن مستوى الوعي الثقافي الترويجي الرياضي لدى الطالب الجامعي يتميز بدرجة متوسطة وأنه توجد فروق في الوعي الثقافي الترويجي الرياضي لدى طلبة جامعة تبارت، ولصالح الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية.

ويمكن اعتبار هذه الدراسة في موضوعها من الدراسات الحديثة تكسبها أهمية خاصة، فهي من حيث الموضوع مرتبطة بمستوى إدراك طلبة الجامعة بتبارت لأهمية ممارسة الأنشطة الترويجية المختلفة في تحسين مستوى وعيهم الثقافي الترويجي وتقديرهم لذاتهم وقدراتهم، يضاف إلى ذلك أنها تقدم توصيفا للمشكلة استناداً إلى البيانات التي تم جمعها، وتقترب حلولاً بحسب ما أظهرته النتائج لإفادة الطلبة، وأما من الناحية العملية، فتكمن أهميتها في الاستفادة بما تسفر عنه النتائج في المجال التربوي والتعليمي والرياضي والاجتماعي والنفسي من خلال توجيه القائمين على العملية التربوية والتعليمية نحو العمل على تنمية مستوى الوعي الثقافي الترويجي الرياضي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة ووضعها ضمن البرامج التعليمية، وتنظيم برامج ترويجية وترفيهية متنوعة للطلبة.

ولذا يمكن القول بأن الوعي بممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية على اختلاف أنواعها ومسمياتها ليست نشاطا ترفيهيا فحسب، وإنما هي نشاط تربوي وعقلي واجتماعي ونفسي هادف، لا يمكن أن يتحقق دون وجود التنظيم السليم والهادف لهذه الأنشطة الترويجية.

**- الإحالات والمراجع :**

- إبراهيم، يحيى (2006) الرياضة والصحة النفسية، بيروت، دار المنار.
- أحمد، الجلال (1998) البيئة والترويج وأوقات الفراغ، علم الكتب ط1، القاهرة.
- الحماسي، محمد وعبد العزيز، عابدة (2004) الترويج الرياضي بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة.
- الزبون، منصور نزال و لقاضي، هيثم (2016) دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوطات النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية في الأردن، دراسات العلوم التربوية.
- أماني، منولى البطراوي ومُجد، عبد العزيز سلامة (2013) مقدمة في الترويج و أوقات الفراغ، مصر.
- إيمان، سالم محفوظ (1995) وضع مقياس لمستوى التنور الترويجي لدى طالبات الجامعة، المؤتمر الدولي للرياضة والمرأة، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية.
- درويش، كمال عبد الرحمن والحماسي، مُجد (1997) رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ.
- طه، عبد الرحيم (2007) مدخل إلى الترويج ط2، الإسكندرية، مصر.
- عبد السلام، تحاني (2001) أسس الترويج والتربية الترويجية، دار المعارف، القاهرة.
- عزت، مُجد حمدي (1988) الثقافة البدنية والرياضية في سنوات الفراغ لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية (رسالة دكتوراه).
- مُجد، عطيات خطاب (1990) أوقات الفراغ والترويج. القاهرة، ط2 دار الفكر.
- Odell.Siegthaler (1998) Family life experlences DiscoverIngthe Meaning of leisure concepts with active learning stratgis sditl.Journal of lciisure studies and recreation education